وفَنَكَ في الأَمْرِ : دَخَلَ وابْتَزَّه ولَجَّ فيهِ وغَلَبَ عليه . والفَنِيكُ كأَمِيرٍ : مَجْمَعُ لَحْيَيك وسَطَ الذَّقَن أَو طَرَفُهما عِندَ العَنْفَقَةِ ويُقال : هو الإِفْنِيكُ ولم يعرِفْه الكِسائيُّ كما في الصِّحاحِ ومنه الحَدِيثُ : أَنَّه قال : أَمَرَني جِبرِيلُ أَنْ أَتَعاهَدَ فَنِيكَيَّ بالماءِ عندَ الوُضوءِ أَو عَظْمٌ يَنْتَهي إِليه حَلْقُ الرَّأْس وقيل : الفَنِيكانِ من كُلِّ ذِي لَحْيَين : الطَّرَفان اللَّذانِ يَتَحَرَّكانِ في الماضِي دونَ الصُّدْغَينْ وقيل : هُما عَنْ يَمِينِ العَنْفَقَةِ وشِمالِها ومن جَعَل الفَنِيك واحِدًا فهو مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ وسَطَ الذَّقَنِ وفي حَدِيثِ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ سابِطٍ تَفَقَّد في طَهارَتِكَ المَنْشَلَةَ والرَّوْمَ والفَنِيكَيْنِ والشّاكِلَ والشَّجْرَ وقيل : أَرادَ به تَخْلِيلَ أُصُولِ شَعرِ اللِّحْيَة وقال شَمِرٌ : هما العَظْمانِ الدَّقِيقان الناشِزانِ أَسْفَلَ من الأُذُنَينْ بين الصُّدْغ والوَجْنَة . وفي المقايِيسِ لابن فارِسٍ : قال بعضُهم : سأَلْتُ أبا عَمْرو الشَّيبانيَ عن الفَنِيكِ فقال : أَما الأَعْلَى فمُجْتَمَعُ اللَّحْيَينْ عند الذَّقَن وأَما الأَسْفَلُ فمُجْتَمَع الوَرِكَيْنِ حيثُ يَلْتَقِيان وقال اللَّيثُ : الفَنِيكان : عُظَيمان مُلْتَزِقان إِذا كُسِرا من الحَمامَةِ لم يَستَمْسِكْ بَيضُها حتى تُخْدِجَه . والفَنِيكُ : الزِّمِكَّى كالإِفْنِيكِ قال ابنُ دُرَيْد : زَعَمُوا ولا أَحُقُّه . والفَنْكُ : العَجَبُ وأَنْشَدَ ابن الأَعرابيَ : .

ولا فَنْكَ إِلاّ سَعْيُ عَمْرِو ورَهْطِهِ ... بما اخْتَشَبُوا من مِعْضَد ودَدَانِ

ويُحَرَّكُ . والفَنْكُ : التَّعَدّي . والفَنْكُ : اللَّجاجُ . والفَنْكُ الغَلَبَةُ وفُسِّر بكُل من الثّلاثةِ قولُ عَبِيدِ بنِ الأَبْرَصِ : .

وَدِّعْ لَمِيسَ وَداعَ الصّارِمِ الّلاحِي ... إِذْ فَنَكَتْ في فَسادٍ بَعْدَ إِصْلاح

الفَنْكُ : الكَذِبُ كلُّ ذلك عن ابنِ الأَعرابَي . والفِنْكُ بالكَسرِ : البابُ كالفَنْكِ بالفتحِ والصوابُ فيه بالتّاءِ وقد تقدم .

والفِنْك : السّاعَةُ من اللَّيلِ ويُضَمُّ حُكِي ذلك عن ثَعْلَبِ . والفَنَكُ بالتَّحْرِيكِ : جِلْدٌ يُلْبَس معرّب قال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أَحْسِبُه عَرَبيًّا . وقال كُراع : دابَّةٌ يُفْتَرَى جِلْدُها ؛ وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لشاعِرٍ يَصِفُ دِيَكَةً : .

كأنما لَبِسَتْ أَو أُلْبِسَتْ فَنَكًا ... فقَلَّصَتْ من حَواشِيهِ عن السُّوقِ وقال

الأَطِبّاءُ : فَروَتُها أَطْيَبُ أَنْواع الفِراءِ وأَشْرَفُها وأَعْدَلُها صالِحٌ لجَمِيعِ الأَمْزِجَةِ المُعْتَدِلَةِ كما في حَياةِ الحَيَوانِ والتَّذْكِرَةِ وقال أَبو عُبَيدٍ : قِيل لأَعرابي : إِنَّ فُلانًا بَطَّنَ سَراوِيلَه بفَنَكٍ فقالَ : الْتَقَى الثَّرَيانِ يَعْني وَبَرَ الفَنَك وشَعَر اسْتِه نقله الجَوْهَرِيّ .

وفَنَكُ بلا لامٍ : بسَمَرقَنْدَ منها أَبو الفَضْلِ العَبّاسُ بنُ الفَضْل بنِ يَحْيَى الفَنَكِي عن أَحْمَدَ بنِ أبي مُقاتِلٍ وعاصِمِ بنِ عَبدِ الرّحمنِ الخُزاعِي وغيرِهما قاله الحافِظُ . وفَنَك : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ للأَكْرادِ من دِيار بَكْر قُربَ جَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ منها مَروانُ بنُ عَلي بنِ سلامَةَ الفَقِيهُ الشّافِعِيُ الفَنَكِي روى عن الطّرَيْثيثي وعنه ابنُ عَساكِر .

والفِنْكُ بالكَسرِ : القِطْعَةُ من اللّيلِ ويُضَمّ ويروَى بالتّاءِ أَيضًا وقد تَقَدّم . والمُتَفَنِّكَةُ : الحَمْقاءُ عن ابن عَبّاد .

وأَحْمَد بنُ محمّد الفَنّاكِي كشَدّادي : من الفُقَهاءِ وفي طَبَقاتِ الشبكِي : أَبو الحَسَن أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ الفَنّاكِي الفَقِيه توفي سنة 448 .

ومما يُستَدْرَك عليه :